



إشراف/ فايز البخاري

أثناء تروسه لاجتماع موسع لقيادة العمل التربوي في شبوه

## الزوكا: نراهن عليكم نغرس ثقافة الوسطية والاعتدال لدى النشء

بالمحافظة من أعضاء المؤتمر. وناقش الاجتماع القضايا التربوية على مستوى المحافظة والدور الذي يجب أن تضطلع به قيادات العمل التربوي في تربية الأجيال بروح حب الوطن والدفاع عنه وبناء جيل جديد متسلح بالعلم والمعرفة وغرس فيهم ثقافة الوسطية والاعتدال المعبرة عن روح عقيدتنا الإسلامية السمحاء ونبتذ كل مظاهر العنف والتطرف. وكان الزوكا في بداية اللقاء قد عبر عن سعادته البالغة بهذه التوكبة من التربويين الذين يمثلون المؤتمر من مختلف مدارس المحافظة.

ترأس الاخ عارف عوض الزوكا رئيس دائرة الشباب والطلاب عضو اللجنة العامة وبحضور الاخ الدكتور علي حسن الاحمدي محافظ المحافظة رئيس اللجنة التنفيذية والاخ ناصر سالم يوسف مدير عام مكتب التربية والتعليم بقيادة فرع المؤتمر وأعضاء الهيئة التنفيذية بالمحافظة الأربعة الماضي اجتماعاً موسعاً ضم مديري مكاتب التربية والتعليم بالمديريات ومديري مدارس التعليم الأساسي والثانوي



## مستقبل الشباب والولاء الوطني

هلال إبراهيم المشرع

■ الشباب رجال المستقبل وبناء الغد، الشباب نصف الحاضر وكل المستقبل، عبارتان لم تات من فراغ، ولم ترد على السنة قيادات العمل السياسي والاجتماعي وحتى قادات الشعوب في العالم لقصر طولها أو لسهولة حفظها.. ولكن للقيمة الحقيقية التي تحملها هذه العبارات عن أهمية وعظمة دور الشباب في بناء الأوطان والشعوب هم اليوم شباب وطلاب وغداً سيكونون هم القادة ويبنونهم لا نستطيع على الإطلاق أن نقول إنّ لنا غداً أجمل ومستقبلاً أفضل، لكن ليس كل الشباب سيكونون بناء وقادات مستقبل الوطن غداً.. هم فقط أولئك الشباب المسلمون بالولاء لأوطانهم هم فقط أولئك الشباب الذين كونت لديهم قيم ومبادئ وثقافة تجسد ميذا الهوية الوطنية وروح الولاء الوطني - في أدق معانيه- كما ورد تعريفه في الميثاق الوطني بأنه «مبدأ شريف لا ينسجم بأي حال من الأحوال مع التبعية أيا كان شكلها أو نوعها، الولاء الوطني يعني أن يكون الوطن هو وجهة إنسانته وهو مبدأ شريف لا يتسلح به إلا شرفاء الرجال الذين يكون الوطن دوماً في صدقات عيونهم لا ينصرفون إلى غيره مهما تعددت مسائل الترفيع والترتيب واشتدت الحن والإزمام، ويعرف مصطفى كامل « الولاء الوطني، بأنه شعور في النفس يزداد لاهم في القلوب كلما كسرت هموم الوطن وعظمت مصائبه، وبالإنسان في هذا التعريف أنه ذو نكهة خاصة لا يتذوقها إلا كل إنسان يدرك أهمية ارتباط وجوده بتياط الوطن». فالولاء الوطني ينتج الهوية والثقافة والقيم وينمها نوازح وطنية راسخة تجعل كل مكونات التقدم أهدافاً متحاة وممكنة التحقيق، لكن غياب الولاء الوطني تغيب كل قيم الهوية والالتقاء وتصبح الأوطان مسرحاً لعبث حضاري.

وما يجب أن يدركه الشباب بشكل خاص والمجتمع بشكل عام هو أن الولاء الوطني لا يصنع بقرار ولا يتحقق من خلال لجان أو عبر منظمات، ولكنه حصيلة منظومة ثقافية وفكرية وتربوية وتعليمية وأسرية يبدأ من الأسرة إلى المدرسة والمنهج الدراسي بكل مراحله ومكوناته ومسمياته العلمية وبينهم الخطابات الإعلامية والسياسية والدينية والشعبية والسلوكيات الاجتماعية، بيد أن ساحة المدرسة هي المسرح الذي تبدأ منه مهمة تشكيل الوعي والقناعات وترسيخ قيم ومفاهيم الولاء الوطني.. لكن هذه الساحة لا تحضاج بالضرورة إلى مبنى جميل وأثاث مريح ولا حوش واسعة، مستوعباً كل المتغيرات الحضارية والوطنية والقومية والولائية وبما يمكنها من الاستيعاب إلى ذاكرة وعقل المتلقي بسهولة، ومن خلال ذلك تدريب مؤهل يدرك عظمة المهمة على كاهله، ويدرك أن الوطن قد أوكل إليه مسؤولية تربية وتنشئة الشباب والطلاب والذي سيكونون هم قاداته في المستقبل وبناء غده المشرق، وعلى المدرس والمربي ربط الولاء بتاريخه وثقافته وحضارته وبضرورة الولاء والإيمان بالهوية والالتقاء والاعتزاز بإنجازات شعبه وقادته وعلى الشباب والطلاب أن يؤمنوا بأن تاريخ اليمن وحضارته العريقة لم تتحقق إلا ببرجال شرفاء تشبهوا بقيم ومبادئ وطنية فكان الولاء الوطني قد امتزج بدمائهم وأصبح جزءاً لا يتجزأ من سلوكهم وحياتهم اليومية، ولم يكونوا مطلقاً أصحاب شعارات كرتونية أو ماحكات سياسية أو دعاة عنصرية أو مناطقية أو مذهبية بل كانت دعوتهم خالصة لوطن يتسع للجميع.

إذ «الشباب حاضر اليوم وقادة الغد، أمر مسلمٌ به، لكن ذلك مرهون بولائهم لأوطانهم، فالشعب لن يسلم مفاتيح الحكم من هب وبه، لن يحاول تخزيه وبت الفرقه، والكرامية بين أبنائه، بل لن يشعروا فعلاً أن ولاهم لليمن أصبح ميذا راسخاً وشعوراً متنامياً في النفس، لم تزد هموم الوطن ومصائبه إلا ثباتاً ورسوخاً، إذا فعلى الشباب الاستعداد والتسلح بالبراهين والأدلة التي تثبت ولاهم لبحورنا وعلى لجنة الشعب من خلال أعمالهم وممارسات فعلية لا شعارات برافقة وفلسفية «ديمقراطية» ليكونوا غداً في موقع التاريخ والشعب بتوجيه قادة وبناء لغده المشرق - وإن غداً نظره قريب..»

■ مسؤول الشباب والطلاب - محافظة نمار عضو اللجنة الدائمة



# الشباب ورحلة البحث عن وظيفة

كل عام يمر يزداد فيه عدد الجامعات اليمنية سواء الأهلية أو الحكومية ومعها يزداد عدد الشباب الخريجين العاطلين عن العمل، خاصة في ظل تزايد مخرجات معاهد الدبلوم كمعاهد تأهيل المعلمين أو المعاهد الإدارية وغيرها مما ليس لها طلب كبير في سوق العمل.. وهذا الأمر زاد من أعداد الباحثين عن العمل، وأضحى مشكلة بارزة يلحظها الجميع، ما يعني أننا جميعاً مطالبون بالوقوف وقفة جادة أمام هذه المشكلة من أجل وضع الحلول المناسبة الكفيلة بالقضاء عليها، وهذا هو ما دهغنا لعمل هذا الاستطلاع مع عدد من الشباب لرصد آرائهم حول هذه القضية كونهم المعني الأول بها.

استطلاع: فايز البخاري

## مشكلة استعصت على الحل

# الشباب ورحلة البحث عن وظيفة



كباس □ اليوسفي □

## اليوسفي: انعدام التنسيق بين الجامعات وسوق العمل سبب للمشكلة

## كباس: البطالة جعلت الشباب فريسة للمتطرفين

■ في البداية تحدث البنا الاخ زكي اليوسفي قائلاً:  
رحلة البحث عن وظيفة لم تعد قاصرة على خريجي الجامعات فقط بل تعدتهم لتصل إلى حملة شهادتي الماجستير والدكتوراه والسبب يعود لغياب التخطيط المسبق من قبل القائمين على التعليم العالي، حيث يتم كل عام فتح كليات وأقسام نظرية السوق غير محتاج لها، كانت أغلب مخرجات التعليم العالي منها سابقاً، وهذا الأمر هو ما يتسبب بشكل كبير في صعوبة الحصول على وظيفة، وتراكم الآلاف بل عشرات الآلاف من الشباب العاطلين عن العمل، الأمر الذي يزيد الشباب تعقيداً ويجعلهم فريسة لدعاة التطرف والإرهاب الذين يتواجدون بشكل كبير في اوساط الشباب، ويستغلون طاقاتهم الكبيرة وتذرعهم من البطالة ليحولوا ذلك إلى طاقة وقوة ناقصة تستخدم ضد الوطن من خلال العمليات الإرهابية والإجرامية التي يقومون بتنفيذها ضد الأبرياء من المواطنين ورجال الأمن والسياح الأستين.

■ الامين كعباس رئيس دائرة الشباب بمحافظة صعدة بدوره تحدث قائلاً:  
أنا أؤيد ما ذهب إليه الاخ زكي اليوسفي من أن انتشار البطالة يجعل الشباب فريسة سهلة ولقمة سهلة لسائفة لدعاة الإرهاب والتطرف، وهذا ما يجب على الحكومة والحكومة التنبه له لمواجهة قبل أن يستشري الشر وينتفي في وضع لا نخسد عليه.  
الشباب اليوم يعانون من حالة ليسوا شركاء فيها وليسوا مسؤولين عن إيجادها أو حلها، إذ كانوا مستغلين من قبل أصحاب التخصصات التي لا تحسب لهم، ولم يكن لديهم من خيار آخر، خاصة وأن أول الكليات التي يتم افتتاحها هي علوم الحفط والمناطق هي كليات التربية والتي غالباً ما تبدأ عملها بالأقسام النظرية التي يعج سوق العمل بمخرجاتها ولم تعد بحاجة إليها إلا بعد حوالي عقد من الزمن.

ولذا فإننا نضم صوتي إلى صوت فخامة رئيس الجمهورية -حفظه الله- الذي دائماً ما يشدد على الحكومة لفتح أكبر عدد من المعاهد المهنية، ويحث الشباب على التوجه نحو المعاهد المهنية التي تكسبهم مهناً حرة يستطيعون من خلالها الولوج إلى عالم الحياة العملية بكفاءة واقتدار، دون الحاجة إلى وظيفة حكومية، بل ويكونون عناصر فاعلة في المجتمع.

■ مؤشرات التعليم  
الاخ علي محمد قائد بدوره تحدث في هذا الموضوع بالقول:  
مشكلة البحث عن وظيفة - من وجهة نظري - هي نتاج طبيعي وأمر يدهي لسوء التخطيط، أو لنقل لضعف، بين وزارة التربية والتعليم وكليات التربية من جهة، وبين مؤسسات التعليم برمتها من جهة وسوق العمل من جهة أخرى، لأن هذا جعلها معلمان في مئذى وبعد عن الآخر، وكل لا يعلم ماذا يريد الآخر ولا ما احتياجه الذي أدى إلى ركد سوق العمل بكونه غير مرغوب بها وليس لها احتياج.  
رَد على ذلك فقد كان مؤشر التعليم دور في جروز

كان حجمه، فما بالنا إذا كان هذا المعروف هو ضمان حصوله على وظيفة؟! لاشك أن ذلك سيسبب الشباب تماماً خاصة إذا صاحب ذلك شيء من التوعية الوطنية، وتبيان المخاطر التي تحقن بالوطن، وكشف الأعباء ومؤامرات القوى المعادية للوطن ممن يسعون جاهدين لنشك الصف الوطني.

## أبواق المعارضة

■ أخذتص الحديث البنا الاخ هشام عبدالملك المختصر رئيس دائرة الشباب بمحافظة ريمة قائلاً:  
برأيي أن قوة الشركات والمشاريع الاستثمارية تقف في أولويات الأسباب التي تؤدي إلى رحلة البحث عن وظيفة وانتشار البطالة كون القطاع الخاص لا يزال غير قادر على استيعاب حتى ربع مخرجات الجامعات والتعليم العالي، وهذا يعود لأسباب عديدة منها قهارة الاختطاف للسياس التي جعلت الكثير من المستثمرين يفضلون عدم الاستثمار في اليمن خشية على أنفسهم من هؤلاء العابثين الذين لم يجدوا حتى الآن راعياً يوفقهم عند دهمهم، فضلاً عن أنهم لا يتمتعون بأمن حاس بصحة وعافية، والأفان من يؤمن بصحة الوطن يستطيع أن يجر عليه مثل دعوتهم

هذه الجرائر جزء السلوكيات المشينة التي لا يقرها دين ولا عرف ولا قانون. الإرهاب والاختطاف وتهويل المعارضة وأبواق إعلامهم يشركون جزء كبير في انتشار البطالة في أوساط الشباب، لأنهم يعمدون إلى تشويه صورة اليمن لدى الأخر، وبالتالي يحرمون الوطن الكثير من المشاريع الاستثمارية التي بإمكانها امتصاص كل القوى العاملة والإسهام في محاربة البطالة.

التي ذلك أرى أن الوعي لدى الشباب أصبح اكتالبا للغايب وحاجة إلى مزيد من الإرشاد ليحجوا نحو الاعتماد على الذات وعدم الانتظار للوظيفة سنين عدداً، فهناك العديد من فرص العمل الحر في شعبنا وتحتاج فقط لن يتجه نحوها، ويوجه جهوده للعمل فيها واستغلالها بشكل أمثل، والوظيفة تبقى شيئاً ثانياً، وهذا ما داب عليه الأبناء والأجداد الذين استثمروا واستغلوا خبرات هذه الأرض فعاشوا بسلامة على الفاقة والبطالة رغم أنهم لم يكونوا موظفين.

نحو المنافسة على خدمة الشباب وإيجاد فرص العمل لهم، وعندما فقط سترى الشباب وهم في مئذى عن التعصب المقيت، لأنهم أصبحوا فاعلين في المجتمع، وبالتالي فهم يحسبون لكل أمر الف حساب قبل أن يقوموا على عواهنه.

■ خاشفة: الأحزاب الشباب ولا تبحث لهم عن حل  
■ المنتصر: أكاذيب المعارضة وأعمال الإرهابيين فترت المستثمرين

ظاهرة البطالة في اوساط الشباب وتجسدهم لعناء رحلة البحث عن وظيفة، لأن الجودة في مخرجات التعليم العالي أصبحت قليلة جداً وغير مؤهلة تأهيلاً كاملاً للولوج إلى سوق العمل بجدارة، ونحن نعلم أن كل القطاع الخاص الذي يستوعب كل عام الآلاف من خريجي الجامعات لا يقبل إلا بنوعي الكفاءات والمؤهلات والخبرات العالية، وهي المعايير التي قلنا إنها قليلة أو تكاد تنعدم عند معظم خريجي الجامعات، ما يعني أننا نمر بآزمة تعليمية قبل كل شيء، وأننا بحاجة أولاً لتصحيح مسار التعليم، بشكل عسام وليس الجامعي فقط بل البنية من نقطة الصفر من

قائد: ضعف مخرجات التعليم العالي يقلل من فرص التوظيف  
محمد قائد □



## الشباب والهوية الوطنية

■ الميثاق - خاص  
أخذتص نهاية الأسبوع الماضي بدمار فعاليات مشروع الشباب والهوية الوطنية نفذه فريق شباب الديمقراطية بالتعاون مع المدرسة الديمقراطية ومنظمة الأيسف. وفي تصريح خاص له الميثاق، أوضح جمال الشامي مدير المدرسة الديمقراطية أن المشروع اشتمل على تنفيذ برامج توعوية حول تنمية الهوية الوطنية وتعزيز مفاهيم الولاء الوطني لدى الشباب وزيارات ميدانية إلى عدد من المدارس والمرافق المختلفة للتعريف بمفاهيم الهوية الوطنية وكيفية ممارستها. وأشار إلى أن الفريق نفذ خلال عام 2008 برامج تدريبية وتوعوية حول الحقوق المدنية في الدستور والقانون والعمل الطوعي، ودور الشباب في المشاركة المجتمعية. مبيناً أن هذه البرامج استهدفت تنمية قدرات الشباب وتطوير مهاراتهم وتوعيتهم حول مختلف القضايا والمواضيع وتطوير أفكارهم ومهاراتهم وتنمية قدراتهم ليكونوا قادرين على خدمة الوطن.

## اتحاد شباب اليمن يجسد أهداف الثورة

■ تنطلق بعد غد الأربعاء بصنعاء فعاليات الندوة الوطنية «الديمقراطية في مضماني أهداف الثورة المجيدة»، والتي ينظمها الاتحاد العام لشباب اليمن بمشاركة عدد من الوزراء وشخصيات فكرية وسياسية وثقافية بمنحة بالأضافة إلى عدد من المختصين والباحثين.  
وأوضح الاخ معمر اليرباني رئيس اتحاد شباب اليمن أن الندوة تهدف إلى توضيح وتبسيط أهداف ما تضمنته أهداف ثورتنا سبتمبر واكتوبر الجديتين من مفاهيم ومعان ثابتة للديمقراطية كخيار استراتيجي مستقبلي لشكل ونظام الحكم في اليمن.



## السياحة أبرز مرتكز يمكن أن تقوم عليه التنمية المستدامة

www.yementourism.com



## أخي المواطن أنت مدعو لأن تكون مضيفاً ومرشداً سياحياً لزوار اليمن

www.yementourism.com